رابط المادة على منصة باحث

970 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:00

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب التهجد باب التهجد بالليل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم - 00:00:17

والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقائك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق - 00:00:36

ومحمد حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت. وبك خاصمت واليك اذا حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا - 00:00:55

غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:01:15

وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم انا نسألك الهدى والسداد والعون والتوفيق وبعد فهذا الكتاب كتاب التهجد والمراد بالتهجد اي الصلاة من الليل ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:01:35

والاصل في التهجد لغة هو السهر هو السهر من بعد النوم تهجد اصله في اللغة السهر من بعد النوم الهجود هو السكون والنوم والراحة اذا قيل هجد فلان اي نام - 00:02:11

واذا قيل تهجد اي اي سهر ولهذا فان الكلمتين من الاضداد بزيادة بزيادة حرف من الاضداد بزيادة حرف اذا قيل تهجد اي سهر واذا قيل هجد اي نام فبزيادة حرف تصبح الكلمة من الاضداد. مثلها قسط واقسط - 00:02:39

قسط ايجار واقسط اي عدل ولم يظلم فالتهجد هو السهر من بعد النوم والمراد به في دلالة الشرع مثل ما جاء في الاية ومن الليل فتهجد به نافلة لك وهذا الحديث قال اذا قام من الليل - 00:03:03

تهجد المراد بالتهجد الصلاة من الليل فالصلاة من الليل آآ تسمى تهجد وسيأتي في الترجمة اللاحقة ذكر فضل التهجد وما فيه من توام قال رحمه الله باب التهجد بالليل باب التهجد بالليل - 00:03:27

واورد فيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد الى اخره - 00:03:55

هذه يؤتى بها بعد تكبيرة الاحرام فهي من جملة الاستفتاحات المأثورة ووردت في استفتاح صلاة الليل والنبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه صيغ عديدة في الاستفتاح في الصلاة ومن هذه الصيغ ما ما هو مختص بصلاة الليل مثل هذه الصيغة - 00:04:14

ومثل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ومن يتأمل الصيغ التي وردت - 00:04:42

في الاستفتاح المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام يجد انها في الجملة ترجع الى ثلاثة انواع نوع قائم على الثناء على الله وتمجيده

وتعظيمه مثل سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هذا كله تمجيد وثناء - 00:05:02
وتعظيم لله سبحانه وتعالى والنوع الثاني اعتراف من العبد بذله وخضوعه عبوديته لله سبحانه وتعالى وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وقسم ثالث فيه دعاء وسؤال فيه دعاء وسؤال وطلب - 00:05:25
اه من الله سبحانه وتعالى فهي على اقسام ثلاثة وهذا النوع جمع الاقسام الثلاثة كلها هذا التهجد هذا الاستفتاح الذي جاء في هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما جمع الانواع الثلاثة كلها اوله ثناء على الله وتمجيد وتعظيم لا - 00:05:59
سبحانه وتعالى ثم الاعتراف بالعبودية والخضوع والذل في قوله اللهم لك اسلمت وبك امنت الى اخره ثم الطلب والسؤال في قوله فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - 00:06:23
انت المقدم الى اخره فجمع الانواع الثلاثة وهذا يدل على عظم شأن هذا الاستفتاح وعظيم مكانته ونبينا عليه الصلاة والسلام كان يستفتح به صلاة الليل قوله اذا قام من الليل يتهجد - 00:06:45
جاء في بعض الروايات بعد ما يكبر وجاء في بعض الروايات بعد ما يكبر اذا قام من الليل يتهجد قال بعد ما يكبر اللهم لك الحمد الى اخره وهذا يفيد ان هذه الصيغة من صيغ الاستفتاح - 00:07:04
المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام في استفتاح صلاة الليل قوله اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن قيم السماوات اي بيدك تدبير امر السماوات والارض ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده - 00:07:24
قال تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم وقال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم فالله سبحانه وتعالى قيموا السماوات والارض ومن فيهن - 00:08:02
من اسمائه جل في علاه القيوم وهو دال على غناه جل وعلا وقدرته قيوم قائم بنفسه غني عن خلقه وقيوم قائم بشؤون خلقه لا غنى لهم عنه طرفة عين وقوله ولك الحمد انت - 00:08:26
وقوله ان انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن اثبات ملك الله سبحانه وتعالى لجميع المخلوقات السماوات والارض ومن فيهن وان الملك ملك الله سبحانه وتعالى لا شريك له في الملك - 00:08:56
وقوله انت نور السماوات والارض ان تنور السماوات والارض وهذا فيه اثبات النور وصفا لله عز وجل جل في علاه انت نور السماوات والارض ومن فيهن. فالله نور وهو ايظا جل وعلا - 00:09:24
الذي امد السماوات والارض بالنور والضياء ووحيه سبحانه وتعالى نور وهداه نور ودينه نور ولك الحمد انت الحق والحق اسم من اسمائه جل في علاه فهو الحق المعبود بحق ولا معبود بحق سواه - 00:09:48
ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل ووعدك حق ووعدك الحق ولقاؤك حق وعد الله سبحانه وتعالى كله حق ما وعد به جل وعلا عبادة وقولك حق اي عدل وصدق - 00:10:12
والجنة حق والنار حق الجنة حق مخلوقة موجودة اعدها الله لاهل طاعته والنار حق ايظا مخلوقة وموجودة اعدها الله سبحانه وتعالى لاهل الاعراظ عن طاعته والنبيون حق ومحمد حق صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين - 00:10:37
والساءة حق اي لا ريب فيها اتية لا ريب فيها بعد هذا الثناء والتمجيد لله سبحانه وتعالى والاقرار باصول الايمان ومهمات الدين اخذ يتوسل الى الله جل وعلا بعبوديته لله وذله بين يديه - 00:11:04
اللهم لك اسلمت وبك امنت ففرق بين الاسلام والايمان قال لك اسلمت وفي الايمان قال لك اسلمت في الايمان قال بك امنت ففرق بينهما وهذا فيه ان الاسلام والايمان اذا اجتمعا في الذكر افترقا في المعنى - 00:11:30
فالاسلام هو الاستسلام لله والانقياد له بالطاعة والايمان هو الاقرار والتصديق بما امر سبحانه وتعالى عباده بالايمان به كما يوضح ذلك حديث جبريل لما سأل النبي عن عليه الصلاة والسلام عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:11:51
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا وفي الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره ففرق بينهما - 00:12:17
عرف الايمان بالاعتقادات الباطنة التي في القلب وعرف الاسلام بالاعمال الظاهرة بالاعمال الظاهرة قال اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت اي عليك يا الله وحدك فوضت امري واعتمادي عليك وحدك - 00:12:33
واليك انبت الانابة هي الرجوع الى الله والعودة الى طاعته وامتثال امره والبعد عن مساخطه كما قال الله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له وبك خاصمت اي بما مننت علي - 00:12:58
من حجة وبرهان خاصمت اي اعدائي وخصوم دينك واليك حاكمت تحاكم انما يكون الى شرع الله سبحانه وتعالى افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ثم بعد كل هذه التوسلات - 00:13:17
يأتي المطلوب فاغفر لي ما قدمت وما اخرت هذا هو المطلوب فمما يستفاد من هذا الاستفتاح العظيم المبارك ان الداعي يستحب له ان يقدم بين يديه التوسل الى الله واعظم ما يكون التوسل الى الله - 00:13:43
بالثناء عليه باسمائه الحسنى وصفاته العليا سبحانه وتعالى وبالايمان به والقيام بعبوديته والذل له والخضوع له سبحانه وتعالى. فهذه اعظم الوسائل اعظم الوسائل التي يتوسل الى الله سبحانه وتعالى بها ويؤتى بها بين يدي الدعاء - 00:14:07
قال فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وهذا تفصيل في هذا المقام الذي يحسن فيه التفصيل لان الذنوب ذنوب العبد منها قديم ومنها حديث منها سر ومنها علن - 00:14:34
فيحتاج المقام ان يأتي تفصيل يشمل كل ذلك حتى يستحضر العبد في مقام طلب الغفران قديم ذنبه وحديثه سره وعلنه لو قال اللهم اغفر لي ذنبي ذنبي كله لتناول ذلك لكن المقام يحتاج من العبد الذي هو مقام طلب الغفران - 00:15:00
يحتاج من عبد ان يستحضر ان لي ذنوب قديمة وذنوب حديثة وذنوب في السر وذنوب في العلن فيستحضر وقوع ذلك منه ويطلب من الله سبحانه وتعالى الغفران ولهذا كان يقول في سجوده عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي ذنبي - 00:15:21
كله دقه وجله اوله واخره علانية وسره لان مقام الاستغفار يتطلب تفصيل ويحسن فيه التفصيل بحيث يستحضر العبد المستغفر الطالب للغفران ذنوبه كلها قديمها وحديثها سرها وعلنها دقيقها وجليلها كبيرها وصغيرها يستحضر ذلك ويطلب - 00:15:40
غفران الله سبحانه وتعالى لذلك كله ولهذا تلاحظ في ادعية الاستغفار يأتي مثل هذا التفصيل يأتي مثل هذا التفصيل العظيم قال فاغفر لي ما قدمت وما اخرت ما قدمت من الذنوب وما اخرت اي ذنب المتقدم والمتأخر وما اسررت وما اعلنت اي ما وقع من مني من ذنب على وجه العلانية - 00:16:08
او ما وقع مني على وجه الاصرار والاخفاء. وما اسررت وما اعلنت ثم توسل الى الله سبحانه وتعالى بهذين الاسمين انت المقدم وانت المؤخر انت المقدم وانت المؤخر تقدم من تشاء - 00:16:38
تقدم من تشاء بالتوفيق الى الطاعة والاقبال على العبادة والمسابقة في الخيرات وتؤخر من تشاء فالامر امرك وقلوب العباد بيدك تظل من تشاء وتهدي من تشاء الفضل بيدك تؤتيه من تشاء والله ذو الفضل العظيم. انت المقدم وانت المؤخر - 00:17:03
وهذا فيه ان العبد لا يتقدم درجة او خطوة الى الخير الا اذا قدمه الله ووفقه لذلك لان الامر بيده ولا يحصل ايظا تأخر الا بقضائه سبحانه وتعالى وقدره. فهو المقدم جل وعلا وهو المؤخر - 00:17:29
ومعرفة هذا هذين الاسمين المقدم والمؤخر يفيد العبد عبودية اللجوء الى الله سبحانه وتعالى في طلب التوفيق والتسديد والهداية والعون والصلاح يفيد العبد اه هذه هذه المعاني العظيمة فيعرف ان المقدم والمؤخر هو الله. فيلجأ بصدق الى الله سبحانه وتعالى - 00:17:54
ان يوفقه للحق والهدى وان يعيذه من الهلاك والردا قال اانت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وهذا توسل الى الله سبحانه وتعالى كلمة التوحيد التي هي اعظم الكلمات على الاطلاق - 00:18:24
لا اله الا انت اي لا معبود حق سواك او لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بك ولاحظ هنا جمع بين كلمة لا اله الا الله وهي كلمة استعانة وهي كلمة التوحيد - 00:18:45

وكلمة لا حول ولا قوة الا بالله وهي كلمة استعانة والجمع بين هاتين الكلمتين كالجمع بين اياك نعبد واياك نستعين لان اياك نعبد تحقيق لا اله الا الله واياك نستعين تحقيق لا حول ولا قوة الا بالله - 00:19:06

فلا اله الا الله كلمة توحيد ولا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعانة عندما يقولها المسلم يقولها طلبا للعون ولهذا شرع للمسلم اذا سمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله يطلب من الله العون - 00:19:29

وشرع للمسلم في كل مرة يخرج فيها من بيته ان يقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله عندما يتأمل المسلم هذه المعاني التي تأتي بين يدي صلاته من الليل - 00:19:52

وقيامه بين يدي ربي سبحانه وتعالى يقول هذه الكلمات العظيمة ثناء على الله وتمجيد وتعظيم لله سبحانه وتعالى اقرار ما دعى عباده للاقرار به والايمان الايمان الانبياء والايمان بالساعة والايمان بان وعد الله حق - 00:20:14

وغير ذلك من اصول الايمان وعقائد الدين يقر بها ثم الا التوسل الى الله بالعبودية والذل والاستسلام والايمان والتوكل وغير ذلك من انواع العبادة والذل لله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك طلب الغفران - 00:20:41

للذنوب كلها قديمها وحديثها سرها وعلنها ثم خاتمة ذلك بالتوسل الى الله عز وجل بانه المقدم والمؤخر والتوسل اليه بتوحيده تحقيق توحيده وتحقيق ايضا الاستعانة به وحده لا اله الا انت تحقيق للتوحيد - 00:21:04

ولا حول ولا قوة الا بالله تحقيق للاستعانة بالله فاذا اكرم الله العبد اذا اكرم الله العبد ومن عليه باستفتاح صلاته من الليل بهذه الكلمات التي جمعت الخير كله التي جمعت الخير كله جمعت الدين كله عقيدة وشريعة - 00:21:29

جمعت الفظل كله ذلا وخضوعا وتوسلا وايمانا واعتقادا واقرارا فاذا جاء العبد بهذه الكلمات مستحظرا معناها عالما لمدلولها ومحققا ايضا مقاصدها فاكرم بقيام بين يدي الله سبحانه وتعالى في هجعة الليل وهجوده - 00:21:57

يستفتحه المصلي بهذا الاستفتاح العظيم المبارك ونسأل الله عز وجل ان يشرح صدورنا اجمعين للخير وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال وان يعيذنا اجمعين من العجز ومن الكسل - 00:22:27

وشرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان يفتح علينا بما يفتح به على عباده الصالحين الاولياء المقربين انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:22:50

باب فضل قيام الليل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:12

وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار. فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها - 00:23:32

اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. قال فلقينا فلقينا ملك اخر. فقال لي لم تراع. فقصصتها على حفص فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:49

فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل فكان بعده لا ينام من الليل الا قليلا هذه الترجمة باب فظل قيام الليل باب فظل قيام الليل عقدها رحمه الله تعالى لبيان ما في قيام الليل من فضل عظيم - 00:24:07

وثواب جزيل وانه مما يتقى به العذاب يوم القيامة. مما يتقى به العذاب يوم القيامة. ومن اسباب اه الفوز برظا الله سبحانه وتعالى والنجاة من سخطه من يوفقه الله سبحانه وتعالى لقيام الليل وان يكون له حظ من قيام الليل - 00:24:31

فهذا فتح له في ابواب الخير كلها لان آآ الليل اقبال العبد عليه على الله سبحانه وتعالى فيه مع سكون الليل وهدوءه ومنع النفس من طلبها للنوم او الراحة او البقاء في الفراش - 00:24:59

رغبة في الوقوف بين يدي الله ومناجاته وتلاوة كلامه والذل بين يديه سبحانه له شأن عظيم ولهذا جاء في الحديث ما يدل على ان افضل صلاة النافلة صلاة الليل افظل صلاة النافلة - 00:25:23

صلاة اه الليل جاء في صحيح مسلم افضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل افظل الصلاة بعد الفريظة قيام الليل فصلاة الليل لها شأن

عظيم جدا ومن كان عليا وثوابها عند الله سبحانه وتعالى - 00:25:41
عظيم وهي افضل اه الصلوات بعد الفريضة التي كتبها الله سبحانه وتعالى على عباده اورد رحمه الله حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا - 00:25:58
قصها على رسول الله اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ذلك ابن عمر ان غير واحد من الصحابة يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام ويقص عليه رؤيا رآها - 00:26:26
والرؤيا عاجل بشرى المؤمن الرؤية فيها بشارة فيها بشارة ويتسر المؤمن ولا تغره تسر المؤمن ولا تغره. يسر بها وتنشطه تكون باذن الله عونا له على الاقبال على الخير والاستمساك به والمحافظة عليه - 00:26:44
ولا تضره لا تغره لانه لا يغتر لكنه يستبشر ويقبل تحفز نفسه لمزيد الطاعة والاقبال على الله مثل ما سيأتي معنا في قصة ابن عمر اه رضي الله عنه قال ابن عمر فتمنيت ان ارى رؤيا - 00:27:05
فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وجد في قلبه امنية ان يرى في المنام رؤيا حتى يشارك هؤلاء الذين يأتون الى النبي عليه الصلاة والسلام ويقص كل واحد منهم - 00:27:28
رؤيا رآها وجاء في رواية في الصحيح في كتاب التعبير ان ابن عمر رضي الله عنه فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء قلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء من شدة ما وقع في - 00:27:45
قلبه من رغبة عظيمة وحرص ان يرى مثل ما يرى هؤلاء من الرؤى التي يأتون الى النبي عليه الصلاة والسلام يخبرونه بها قال وكنت غلاما شابا وكنت غلاما شابا انظر هذا التوقد وهذه الرغبة وهذا الحرص في شباب الصحابة - 00:28:06
وقارنه بحال شباب اه اه المسلمين في هذا هذه الاوقات واين ذهبت قلوبهم وبماذا تعلقت نفوسهم؟ وعلى ماذا تكالبوا وحرصوا؟ والله المستعان قال وكنت انام في المسجد وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله - 00:28:33
صلوات الله وسلامه عليه فرأيت في النوم كان ملكين اخذان فذهب بي الى النار كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر البئر اذا بني عليها في جوانبها الحجارة - 00:28:56
يسمى هذا الصنيع طي ويقال للبئر اذا كانت بهذه الصفة يقال لها مطوية واذا لم تبنى في جوانبها الحجارة يقال لها قليل فيقول فرأيتها مطوية كطي البئر رأيتها مطوية كطي البئر. واذا لها قرنان - 00:29:24
واذا لها اي للنار قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم واذا فيها اناس قد عرفتم ولم يأتي آآ انه سمى هؤلاء الذين رآهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فجعلت اقول اعوذ بالله من النار - 00:29:48
اعوذ الاستعاذة هي التجاء الى الله سبحانه وتعالى في طلب بطلب النجاة مما يخاف العبد العود يكون فيما يخافه العبد واللوذ فيما يحبه ويرغب في تحصيله اعوذ بالله اي التجأ اليه واعتصم به في النجاة والوقاية والسلامة من النار - 00:30:14
قال فلقينا ملك اخر فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترحم لم تراع لم ترى اي هون عليه وقال له لا تخف لا تخف. اطمئن لم تراع فقصصتها على حفصة - 00:30:42
قصها على اخته حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل نعم الرجل عبد الله - 00:31:03
لو كان يصلي من الليل ولو للتمني لو كان يصلي من الليل انتبه لقوله نعم الرجل من القائل من القائل رسول الله عليه الصلاة والسلام هو القائل نعم الرجل مقتضاه - 00:31:22
ان من يكرمه الله سبحانه وتعالى بالقيام من الليل صلاة الليل ويعتني بصلاة الليل فانه نعم الرجل بشهادة رسول الله عليه الصلاة والسلام. بشهادة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فمقتضى قوله نعم الرجل ان من يصلي من الليل يوصف بانه نعم الرجل - 00:31:46
نعم الرجل الرجولة كما يفيد هذا الحديث الصلاة الرجولة في الصلاة والمحافظة عليها انظر قول الله سبحانه وتعالى في بيوت اذن

الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - 00:32:11
رجال هذه الرجولة وهذه المراجل ان العبد حين ينادى للصلاة يفزع ويبادر الى بيوت الله سبحانه وتعالى ليركع مع الراكعين لا ان يجلس مع النساء او الاطفال والرجال في المساجد يصلون - 00:32:38
اين الرجولة اين الرجولة التي شهد بها رب العالمين رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة بعظ الناس اذا تحدث عن الرجولة لا يذهب ذهنه الا ان يمسك شاربه ويفتله الى اعلى ويظن ان هذه الرجولة - 00:32:59
وانه اذا كان بهذه الصفة ففيه الرجولة الرجولة في طاعة الله الرجولة في طاعة الله والمحافظة على عبادة الله وان العبد عندما ينادى الى الصلاة في بيوت الله يركع مع الراكعين - 00:33:21
ويشهد الصلاة مع جماعة المسلمين لا يتخلف عنها قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا - 00:33:39
اي كان بعد ذلك حريصا اشد ما يكون حرصا رضي الله عنه وارضاه على قيام الليل ومن فوائد هذا الحديث ان صلاة الليل مما يتقى به العذاب ان صلاة الليل مما يتقى به العذاب ومما تتقى به - 00:33:58
آآ النار يوم القيامة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ترك القيام للمريض عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين - 00:34:17
قال باب ترك القيام للمريظ اي ان من كانت له عادة آآ في قيام الليل والمواظبة على قيام الليل ولكنه مرض ومنعه مرظه من القيام ولم يستطع من آآ بسبب المرض من القيام فلا حرج عليه - 00:34:40
في تركه للقيام حال المرض ولا يؤثر ايظا على ذلك على المداومة ان الله يعني يحب من عبده اذا عمل عملا ان يداوم عليه لا يؤثر على المداومة لان الذي - 00:35:04
عام بينه وبين ذلك المرض بل من فضل الله سبحانه وتعالى ما دل عليه الحديث ان العبد اذا مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:35:18
اورد حديث جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين لم يقم ليلة او ليلتين اي بسبب الشكاية اي المرض الذي اصابه صلوات الله وسلامه عليه وهذا فيه - 00:35:38
ومر معه نظائر اه مثله نظائر كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر مثل البشر يمرظ مثلهم ويجوع اه مثلهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل - 00:35:56
والنوافل من غير ايجاب عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ابنته صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله - 00:36:21
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا. ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال رحمه الله باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاد - 00:36:41
هذه الترجمة تتناول امرين الاول التحريظ على قيام الليل والتحريظ هو الحث والترغيب والتشجيع والامر الثاني بيان ان ذلك ليس بواجب لم يوجبه الله سبحانه وتعالى على عباده الذي اوجبه على عباده الصلوات الخمس - 00:37:08
قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع فليس قيام الليل واجبا لم يوجبه الله سبحانه وتعالى على عباده لكن جاءت السنة بالتحريظ عليه والحث عليه وبيان عظيم فظله وكبير ثوابه عند الله سبحانه وتعالى - 00:37:29
فاذا الترجمة فيها اه امران الاول التحريظ على قيام الليل والثاني بيان انه اليس بواجب والحديث الاول حديث علي يتعلق بالتحريظ والحديث الثاني حديث عائشة يتعلق بعدم الايجاب قال عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:37:50
ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ابنته صلى الله عليه وسلم ليلة طرقه الطرق الاتيان بالليل الاتيان بالليل وقوله هنا في

الحديث ليلة اي يؤكد ذلك. فالطرق هو الاتيان بالليل - 00:38:16
فاتاهما عليه الصلاة والسلام ليلا جاء لبيت ابن عمه علي وتحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة متفقدا حريصا ناصحا موجها صلوات الله وسلامه عليه فجاءهم في في الليل وطرق عليهم الباب وكانا نائمين - 00:38:35
وكانا نائمين حتى جاء في رواية عند النسائي قال علي فجلست اعرف عيني جلس مع ركوعين كان نائما فطرق عليهما الباب عليه الصلاة والسلام وكانا نائمين فقال عليه الصلاة والسلام الا تصليان - 00:38:59
هذا هو الشاهد الا تصليان هذا التحريض الا للحث الحظ والتحريظ قال الا تصليان؟ قال ذلك عليه الصلاة والسلام حظا لهما ترغيبا على العناية بصلاة الليل. وهذا فيه اهمية توجيه الانسان لاهله وبناته واولاده وقرابته - 00:39:19
وتشجيعهم على اه هذه الطاعات ولا سيما قيام الليل فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله قلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا اذا شاء ان يبعثنا بعثنا - 00:39:45
هذا الكلام حق عندما قال رضي الله عنه انفسنا بيد الله فاذا شاء بعثنا ان شاء ان يبعثنا بعثنا هذا كلام حق كلام حق النفوس نفوس العباد بيد الله وان شاء بعثها لتنهض وتقوم - 00:40:07
فالامر بيده هو الذي بيده سبحانه وتعالى الامر والتوفيق والتسديد قال انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فالكلمة كلمة حق لكنها جاءت في هذا المقام جاءت في في في هذا - 00:40:24
المقام الذي هو مقام المعارضة لهذا الحظ والحث على قيام الليل من النبي صلى الله عليه وسلم فانصرف النبي عليه الصلاة والسلام حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا اي لم يجبني - 00:40:45
لم يرجع الي شيئا اي لم يجبني لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعجبه وان كان الكلام في نفسه حق وصحيح لكنه في هذا المقام - 00:41:08
اه لا لا يناسب ان يؤتى به الذي هو المعارظة الامر او للحث او للترغيب في اه الطاعة والعبادة قال لم يرجع الي شيء ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه - 00:41:26
وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا وكان الانسان اكثر شيء جدلا. قال ذلك عليه الصلاة والسلام بان الذي قاله علي رضي الله عنه لم يعجبه ولا سيما في مثل هذا المقام الكلمة في نفسها حق لكن قولها في هذا المقام لم يكن - 00:41:49
مناسبا فلم يعجل النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل - 00:42:08
به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبح وهذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنه في بيان عدم - 00:42:26
ايجابي صلاة الليل وعموم صلاة التطوع قالت كان رسول الله صلى الله عليه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم - 00:42:42
ومن ذلكم ما يتعلق بصلاة التراويح في في رمضان صلى بهم ليلة ثم الثانية ثم الثالثة ثم توقف فسئل قال خشيت ان يفرض عليكم فتقول عائشة رضي الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس - 00:43:03
يفرض يفرض عليهن. اذا هذا يدل على ان صلاة التطوع ومنها آآ قيام الليل ليست بواجبة وانما هي نفل لكنها جاءت نصوص كثيرة في الحث عليها والترغيب فيها وبيان عظيم فظلها وجزيل ثوابها - 00:43:25
قالت وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط سبحة الضحى قط واني لاسبحها واني لاسبح عائشة رضي الله عنها نفت ذلك نفت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى وجاء في بعض الاحاديث اثبات - 00:43:48
اه فعل النبي صلى الله عليه وسلم لها في بعض اه الاوقات. قالت واني لاسبحها لانه ثبت عنه في اه فظلها وثوابها احاديث عديدة نعم

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه - 00:44:10
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا قال باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه - 00:44:36
ان يحصل لقدميه ورم اه اه شيء من الانتفاخ في القدم او في الساق بسبب طول القيام بعض الاحاديث حتى تتفطر قدماه اي من طول القيام اورد حديث المغيرة رضي الله عنه - 00:44:58
قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه اي من طول القيام. فيقال له اي في ذلك فيقول افلا اكون عبدا شكورا - 00:45:15
افلا اكون عبدا شكورا وهذا فيه اوضح دلالة على ان الشكر يكون بالعمل كما انه يكون بالقول حمدا وثناء على الله وكما انه يكون ايضا بالقلب اعترافا نعمة المنعم سبحانه وتعالى فانه كذلك يكون بالعمل - 00:45:32
قال الله تعالى اعملوا ال داوود شكرا فكان عليه الصلاة والسلام يقوم من الليل حتى ترم قدماه اه شكرا لله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:45:50
باب من نام عند السحر عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله تعالى صلاة داوود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داوود وكان ينام نصف الليل ويقوم - 00:46:11
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وهذه الترجمة باب من نام عند السحر. من نام عند السحر اي بعد ان يأخذ حظا ونصيبا من قيام الليل فينام عند السحر - 00:46:30
فينام عند السحر اولا رفقا بالنفس وايضا مراعاة لمصلحة استقبال صلاة الصبح بشيء من تجدد النشاط والاذكار اذكار اول النهار التي تكون في في اول النهار فيأخذها بشيء من نشاط جدده بهذه النومة - 00:46:47
فمن نام عند السحر اورد حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال له احب الصلاة الى الله تعالى صلاة داوود عليه السلام. واحب الصيام الى الله صيام داوود - 00:47:13
وكان ينام نصف الليل اي الاول ويقوم ثلثه وينام سدسه يعني يقسم الليل الى ستة اقسام يقسم الليل الى ستة اقسام الثالثة الاولى ينامها واثنان اه قسمان يقوم يصلي والقسم الاخير من الليل ينامه - 00:47:32
في قسم الليل الى ستة اقسام نصفه الاول ينام ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه والشاهد للترجمة نوم السدس الذي هو السدس الاخير من الليل الذي هو وقت السحر - 00:47:56
وقت السحر فمن نام عند السحر والنوم عند السحر بعد طول القيام فائدته تجديد النشاط والرفق بالنفس حتى يقوم العبد لصلاة الفجر ويؤديها بنشاط وايضا الاذكار التي تكون في اه اول النهار - 00:48:13
نعم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم قيل لها متى كان يقوم؟ قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ وفي رواية - 00:48:39
اذا سمع الصارخ قام فصلى وفي رواية عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما. تعني النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائن - 00:48:58
اي ما داوم عليه صاحبه وان قل العمل فالاحب في العمل ما كان دائما كون العبد يصلي كل ليلة ركعتين ويداوم على ذلك خير من ان يقوم ليلة واحدة الليل من اولها الى اخره - 00:49:19
فاحب العمل الى الله ادومه وان قل والنبي صلى الله عليه وسلم كان احب العمل اليه الدائن قيل لها ما متى كان يقوم يعني اذا نام متى كان يقوم ليصلي - 00:49:38
الليل متى كان يقوم؟ قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ اذا سمع الصارخ وفي رواية اذا سمع الصارخ قام فصلى قام فصلى فاذا السؤال الذي ورد اليها متى كان يقوم؟ اي متى كان يقوم يصلي - 00:49:55

متى كان يقوم ليصلي صلوات الله وسلامه عليه فاجابت بانه عليه الصلاة والسلام اذا سمع الصارخ قام فصلى اذا سمع الصارخ قام فصلى والصارخ هو الديك ذكر العلماء رحمهم الله ان المراد بالصارخ - 00:50:16

الديك وجرت العادة بان الديك يبدأ يصيح من منتصف الليل يبدأ يصيح يكون له صوت من منتصف الليل من منتصف الليل قالت وفي رواية عنها ما الفاه السحر عندي الا نائما - 00:50:35

ما الفاه السحر عندي الا نائما فاذا تأملت الان في حديث عائشة هذا والحديث الذي قبله حديث عبد الله بن عمر في ذكر ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل قيام قيام داوود تجد ان هذا هو الفعل الذي اشارت اليه عائشة - 00:50:57

ينام اول الليل فاذا صاح الصارخ قام فصلى يبدأ القيام اي في منتصف الليل ثم في رواية تقول ما الفاه السحر عندي الا نائما ينام وقت السحر اي السدس الاخير من الليل ينامه صلوات الله وسلامه عليه. فالذي جاء في هذا الحديث حديث عائشة يطابق الذي ذكره النبي صلى الله - 00:51:15

عليه وسلم من صلاة داوود نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب طول القيام في صلاة الليل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء - 00:51:41

قيل ما هممت؟ قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الترجمة فيها طول القيام في صلاة الليل طول القيام في صلاة الليل ومر شاهدا لهذه الترجمة حديث المغيرة بن شعبة المتقدم - 00:52:04

ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم ليصلي حتى ترم قدماه هذا يدل على طول اه القيام في صلاة الليل واورد حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة - 00:52:22

فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء هممت بامر سوء اي ان افعله الافعال امر امرا امر سوء فسئل عنه اي شيء هممت به قال هممت ان اقعد واذر النبي عليه الصلاة والسلام لان القيام طال عليه - 00:52:40

لان القيام طال عليه الشاهد من الحديث آآ طول آآ اه قيام النبي صلى الله عليه وسلم في اه صلاة الليل. طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل - 00:53:00

وكان يطيل القيام ولا يحصل عنده ملل وسآمة وفي الحديث ان الله لا يمل حتى تملوا لا ينبغي للعبد ان ان يأتي بالعبادة بشكل يوجد عنده السآمة والملل ولهذا مر معنا ان احب العمل الادوم الدائم - 00:53:15

الدائم وبعض الناس ربما يسمع مثلا بعض الفضائل في الاحاديث ثم يأتي ليلة واحدة وقد تشجع ويطيل على نفسه ليلة ثم الليلة الثانية ثم ثم يحصل عنده وسامة ويترك لكن المناسب ان يتدرج بنفسه - 00:53:38

ان يتدرج بنفسه في في قيامه لليل ويزيد زيادة يطمئن انه يستمر عليها ويداوم عليها لان احب الى الله ادومه وان قل لا ان يصلي ليلة ويترك او ليلتين وثلاث ويترك او شهر ويترك - 00:53:59

بل يحرص على المداومة والاستمرار ولو كان شيئا قليلا ولو كان شيئا قليلا اه مر معنا الحديث كان احب اه احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم. نعم - 00:54:18

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل - 00:54:39

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل هذه الترجمة باب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:54

وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل؟ سؤال عن الكمية يعني كم كان يصلي كم ركعة؟ يصلي وكيف كان يصلي؟ هل يأتي بها سردا؟ او اه اه لا يأتي بها سردا وانما - 00:55:10

يأتي بها متصلة اورد الامام البخاري في هذه الترجمة حديثا وحذفه المختصر لانه تقدم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة كيف صلاة الليل؟ سئل عليه الصلاة والسلام كيف صلاة الليل؟ قال صلاة الليل مثنى مثنى - 00:55:28

قال صلاة الليل مثنى مثنى فهذا يتعلق بكيف كان صلاة النبي كيف كان صلاة اه النبي عليه الصلاة والسلام فصلاة الليل مثنى مثنى وعرفنا فيما سبق عند الكلام على هذا الحديث ان الوصل - 00:55:54

والفصل في صلاة الليل كل ذلكم جاء من فعله كل ذلكم جاء من فعله فجاء عنه الوصل وجاء عنه الفصل الفصل الذي هو مثنى مثنى. فجاء من فعله هذا وهذا - 00:56:10

والذي ارشد اليه عليه الصلاة والسلام هو الفصل. قال صلاة الليل مثنى مثنى فجاء عنه في من فعله الفصل والوصل لكن الذي ارشد اليه الوصل ولهذا الوصل هو الذي ارشد اليه الفصل - 00:56:27

مثنى مثنى ولهذا الفصل اولى وان صلاها وصلا كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج لكن الفصل فيها اولى ان تصلى مثنى مثنى ركعتين ويسلم ركعتين ويسلم وهكذا - 00:56:45

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشرة ركعة يعني بالليل اقرأ الذي بعده قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر - 00:57:02

وركعتا الفجر هنا اورد رحمه الله في كم كان يصلي من الليل هذا الحديث؟ حديث ابن عباس وحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رضي الله عنهما فابن عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشرة ركعة يعني بالليل - 00:57:26

وعائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ثلاثة عشرة ركعة ونبهت ان منها ركعتي الفجر وهذا يتفق مع ما جاء عنها انه ما زاد على احدى عشرة ركعة - 00:57:47

ما زاد على احدى عشرة ركعة لان قولها هنا ثلاث عشرة ركعة اعدت معها ركعتي الفجر فكان عليه الصلاة والسلام يصلي من الليل احدى عشرة ركعة ولا يزيد على ذلك وهذا افضل ما يكون في صلاة الليل. الزيادة عليه جائزة - 00:58:04

لدلالة الحديث المتقدم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة فالزيادة جائزة لكن الافضل والاولى ان لا يزيد على احدى عشرة ركعة لان النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبرت ام المؤمنين عائشة رضي - 00:58:24

الله عنها ما كان يزيد في صلاة الليل على احدى عشرة ركعة ونبه العلماء رحمهم الله ان الاحدى عشرة ركعة جاءت مناسبة فالعدد مع صلاة النهار المفروظة لانك تصلي في النهار الظهر اربعا والعصر اربعا والمغرب وترا النهار ثلاثا هذه احدى عشرة ركعة - 00:58:43

هذي احدى عشرة ركعة فجاءت صلاة الليل مناسبة لا مع صلاة النهار من حيث العدد. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل - 00:59:06

ونومه وما نسخ من قيام الليل عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا. وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته. ولا نائما الا رأيته - 00:59:26

هذه الترجمة باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وما نسخ من قيام الليل لان قيام الليل في اول الامر كان فرضا افترضه الله سبحانه وتعالى على عباده - 00:59:47

ثم خفف عنهم فصار نفلا وتطوعا بعد ان كان فرضا ولهذا جاء في صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها قالت افترظ ان الله افترظ قيام الليل في اول - 01:00:09

لهذه السورة اي سورة المزمل قم الليل الا قليلا فقام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا اي سنة كاملة يقومون الليل وهو فرض عليهم افترضه الله سبحانه وتعالى عليهم - 01:00:24

حولا كاملا حتى انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف حتى انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة اورد هنا حديث انس رضي الله عنه - 01:00:42

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته - 01:00:59

الشاهد ولا نائما الا رأيته فهذا فيه دليل على ان صلاة الليل ليست فرظا فيه دليل على ان صلاة الليل ليست فرضا فكانت في اول الامر

فرض افترضها الله على عباده ثم خفف فصار قيام الليل تطوعا بعد ان كان فريضة - 01:01:15
نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصلي بالليل قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث - 01:01:36
عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسلان. نعم بعض - 01:01:58
اذا نام قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اذا نام ولم يصلي بال الشيطان في اذنه عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة - 01:02:17
فقال بال الشيطان في اذنه نعم هذه الترجمة والتي بعدها في عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصلي بالليل وان الشيطان يبول على اذن من لم يصل فثمة عقد وثمة بول - 01:02:40
كل ذلكم من اه الشيطان اعاذنا الله اجمعين من الشيطان ومن عقده ومن بوله واما الحديث عن هاتين الترجمتين فمحله محله لقاء الغد باذن الله ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لسديد الاعمال سديد الاقوال وصالح الاعمال - 01:03:03
وان يعيننا اجمعين على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:03:26
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير - 01:03:41